فعلا كقام زيد ام اسما كان مؤمن ام جملة نحو انا قمت و
هذه العلامة انفع علامات الاسم وبها استدل على اسمية
التاء من قولك ضربتُ بتثليثها وعلى اسمية ما في قوله تعالى
ما عندكم ينفد وما عند الله باق وانما اختص الاسناد
اليه بالاسم لان الفعل وضع لان يكون مسندا فقط فلو
جعل مسندا اليه لزم خلاف وضعه واما تسمع بالمعيدي
خير من ان تراه فعلى حذف ان او على تنزيل الفعل منزلة
المصدر ويعرف ايضا بالخفض المعبر عنه ايضا بالجر وهو
ما يحدثه العامل من كسرة او فتحة او ياء سواء كان العامل
حرفا ام اسما واختص بالاسم لانهم قصدوا ان يوفوا
لاصالته في الاعراب حركاته الثلاثة وينقص من المضارع
الذي هو فرعه فيه واحدا منها فنقصوه ما لا يكون معمول
الفعل وهو الجر واعطوه ما يكون معموله وهو الرفع
والنصب و يعرف ايضا بالتنوين وهو نون ساكنة تثبت
لفظا لا خطا وهو بجميع اقسامه فيختص بالاسم فتنوين
التمكن وضع للدلالة على امكانة الاسم في الاسمية و
الاعراب كزيد اي على رسوخ قدمه فيهما اي لم يشبه الحرف
فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف وتنوين التنكير لانه
يلحق بعض المبنيات للفرق بين معرفتها ونكرتها كصهٍ و

مهٍ

مهٍ والفعل لا يكون الا نكرة فلم يحتج الى الفارق وتنوين الم
المقابلة لانه الداخل على جمع مؤنث السالم كمسلمات في مقابلة
نون جمع المذكر السالم وهذا لا يستحق في غير الاسم وتنوين
العوض لانه في الغالب يكون عوضا عن المضاف اليه كيومئذ
اي يوم اذ كان كذا والمضاف اليه لا يكون الا اسما و يعرف
ايضا بدخول الالف واللام عليه من اوله ويعبر عنهما
بال وهو اولى سواء كانت معرفة كالداخلة على نكرة كالرجل
ام زائدة كما في قوله رايت الوليد بن اليزيد مباركا كاهله
ام موصولة كالضارب والمضروب ولا تدخل على الفعل الا
في ضرورة خلافا لابن مالك واختصت به لان المعرفة وضعت
لتعيين الذات والموضوع للذات هو الاسم واما الموصولة
والزائدة فلما وافقتها المعرفة صورة اعطينا حكمها و
يعرف ايضا بدخول حرف من حروف الخفض عليه من اوله
سواء كان اسما صريحا كمررت بزيد ام مؤولا به كعجبت
من ان قمت وان كان في الظاهر ليس باسم فهو في تقدير اسم (فان قمت ناج)
لانه في معنى قيامك واما قولهم ما هي بنعم الولد وعلى
بئس العير فمؤول على حذف الموصوف وصفته واقامة
معمول الصفة مقامه وانما اختصت حروف الخفض بالاسم
لانها وضعت لتجر معاني الافعال التي لا تتعدى بنفسها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)